القصِيدةُ (77) بعنوان:

(بَلدةٌ وَلَّادَةٌ يا صَاحِبي)*

شِعر أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد

أمتي هَل لكِ مِن بينِ المِلَلْ مِنبرٌ للزيفِ فيها والدَجلْ
أدخلوا الأحقادَ في أهدافِهم كي يَضيعَ الحقُ مَعها والأملْ
يَقدَحونَ الناسَ في تَعليقهم دونَ أدنى مأمنٍ أو مِن خَجلْ
يَرسِمونَ الشَكلَ في لوحَاتهم والمَنَاصِبُ عِندهم تَبقى المَثلْ
يَحرِمون النَاسَ من آرائهم والوَيلُ لِمن قَالَ عنهم أو فَعَلْ
يَلبِسُونَ اللّونَ في كُلِ زَمَن يَرفَعونَ السَيفَ دَرءَاً لِلبَلَلْ
والكَراسِي عِندَهم أغلى ثَمَن يَفتِنونَ الأهلَ خَوفاً من فَشَلْ
طَبّقوا التَقسيمَ تنفيذاً لِما خَططوهُ من مَآربَ أو سُبُلْ
أبعَدوا الأحبَابَ عن أصل الأهِلْ أفسَدواالأرحامَ من أجلِ الجَدَلْ
يَرفِضُون الجَمعَ إلا عِندَما يَشعرونَ الخوف مِن نَارِالعَزِلْ
يُورِثونَ البعض في هيئاتهم يَرفَعونَ تَعصباً دونَ وَجَل
يَرسِمُونَ جَداوِلاً للإحتِفاظ والهَيئَةُ عِندَهم طول الأجَل

قاوَموا التَغييرَ في أفعَالهم وشِعَارُهم فرقةٌ دونَ مَلل

بلدةٌ وَلادَةٌ يَا صَاحِبي فاجعَلوا التَجديدَ مِفتَاحِ الأملْ

***مُنَاسَبَةُ القصيدة:** كُتبت هذه القصيدة عندما اقترب موعد انتخابات جمعية ديرابان الخيرية بتاريخ 31-1- 2020، حيث تمت إثارة المشكلات من جانب فئة معينة من أبناء البلد رغم دعوات التوافق التي تمّ إطلاقها مرات ومرات بقصد تخفيف التوتر بين أبناء عشائر البلدة الواحدة.

شِعر أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد